

# دروس الاستماع

## الاستماع: (هذه الآلية تطبق مع كل نصوص الاستماع)

يتم التعامل مع الأنشطة الخاصة بنصوص الاستماع كآلاتي:

- ١- تهيئة التلاميذ للاستماع وإبعاد المشتتات.
- ٢- التأكد من استعداد التلاميذ لتأدية نشاط الاستماع بإعداد قلم الرصاص والمحاة.
- ٣- الطلب إلى التلاميذ قراءة الأسئلة الواردة في نشاط الاستماع.
- ٤- إسماع التلاميذ النص سواء من جهاز التسجيل أو بصوت شريطة أن تكون قراءتك صحيحة ومعبرة ومؤثرة دون أن تطلبي إليهم الإجابة عن الأسئلة.
- ٥- إسماع التلاميذ النص مع الطلب إليهم بتدوين الإجابات (أخبري التلاميذ في حالة أن فاتهم شيء يتحركون له حيزًا ويواصلوا).
- ٦- إسماع التلاميذ النص للتأكد من إجاباتهم ويتداركوا ما فاتهم في القراءة السابقة.
- ٧- إدارة نقاش مع التلاميذ سواء بالأسئلة الواردة في نشاط الاستماع أو بطرح الأسئلة أخرى من إنشائك.
- ٨- تدوين ملخص سبوري منظم وهادف كتسجيل القيم والاتجاهات المستخلصة من النص (هذا العنصر ثابت عند كل نصوص الاستماع والدروس الأخرى). أو تدوين شخصيات القصة أو....
- ٩- يفضل تنفيذ الاستماع في حصتين متتاليتين كي لا يحدث انقطاع في الأفكار والنقاش.

## أذهبوا إلى المكتبة

التقيتُ مع أبناء عمومتي في بيت جدِّي؛ لنفضي في مزرعته بعض أيام العطلة. وقد أسعدني اللقاء بهم كثيرًا، كما أن جدِّي وجدتي غمرانا بلطفهما وهداياهما. انسلتُ إلى مكتبة جدِّي، ورددتُ الباب، وأدرتُ عيني في رفوف الكتب، فأعجبني كتاب (ألف ليلة وليلة)، فتناولته وجلستُ على كرسي، وشرعتُ أقرأ، ونسيتُ أمر اللعب وأبناء عمومتي، ولم يَمضِ على حضوري إلا ساعة واحدة.

بحثوا عني في الحمام، وفي غرفة الاستقبال، وفي الغرف، وفي الحديقة، ولم يخطر لهم أبدًا أنني موجود في المكتبة، فأنا ضيف لأيام قليلة، ولا يعقل أن أهجر اللعب والمرح مع أبناء عمومتي. أخبروا أمي باختفائي وأعلموها أنهم بحثوا عني في كل مكان، فلم يعثروا لي أثر، فضحكت، وقالت لهم: "أذهبوا إلى المكتبة"، ثم أضافت: "اسمعوا... كل ساعة من ساعات الليل والنهار تصلح للقراءة... افهموا هذا وأريحوا أنفسكم".

إبراهيم المازني

(بتصرف)

لِنَتَفَاءَلَ وَنَضْحَكَ

في إحدى الليالي قرأتُ قصةً طريفةً ملخصتها:  
أنَّ بئراً رُكِّبَ فوقها دَلْوَانِ، تَنْزِلُ إِحْدَاهُمَا أَسْفَلَ الْبَيْرِ فَارِغَةً، وَتَطْلُعُ الْأُخْرَى مَمْلُوءَةً،  
فَلَمَّا تَقَابَلَتَا عِنْدَ مُنْتَصَفِ الْبَيْرِ سَأَلَتِ الْفَارِغَةُ الْمَلَانَةَ:

- مِمَّ تَبْكِينَ؟

فَقَالَتْ: وَمَا لِي لَا أَبْكِي؟ أَخَذَ الرَّجُلُ مَائِي وَسَكَبَهُ فِي مَوْرِدِ الْبَهَائِمِ، وَسَيَأْخُذُهُ وَسَيُعِيدُنِي  
مَرَّاتٍ إِلَى قَعْرِ الْبَيْرِ الْمُظْلِمِ، فَيَمْلَأُنِي دُونَ أَنْ يَتْرُكَ لِي مُنْتَفَسًا وَيَصُبُّنِي مِنْ جَدِيدٍ. وَأَنْتِ  
مَا لِي أَرَاكِ ضَاحِكَةً سَعِيدَةً.

قَالَتِ الْفَارِغَةُ: وَمَا لِي لَا أَضْحَكُ؟ سَأَنْزِلُ إِلَى مَنَبَعِ الْبَيْرِ وَأَمْتَلِي مَاءً صَافِيًا، وَأَطْلُعُ حِينًا إِلَى  
النُّورِ وَالضِّيَاءِ، فِي مَشْرِقِ الشَّمْسِ، وَفِي مَغْرِبِهَا، وَفِي مُنْتَصَفِ النَّهَارِ، وَتَتَدَفَّقُ مِيَاهِي  
فِي الْمَوْرِدِ، وَفِي الْمَسْبَحِ، وَفِي مَنَبَتِ الزُّهْرِ الَّتِي تُعْطِرُ أَرْجَاءَ الْمِنْطَقَةِ.

## الدرس الثالث:

### أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ:

مَرَضَ الْأَسَدُ، فَزَارَتْهُ الْوُحُوشُ فِي عَرِينِهِ؛ لِتَطْمَئِنَّ عَلَى صِحَّتِهِ. لَكِنَّ الثَّغْلَبَ انْشَغَلَ عَنْهُ لِأَمْرِ هَامٍ. فَوَشَى بِهِ الذَّنْبُ عِنْدَ الْأَسَدِ. سَمِعَ الْأَرْنَبُ ذَلِكَ فَمَضَى إِلَى الثَّغْلَبِ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا جَرَى، فَلَمْ يَجِدْ حِيلَةً إِلَّا صَيَدَ فَرِيَسَةً يَفْقِدُهَا إِلَى الْأَسَدِ. فَاصْطَادَ دِيكًا، وَذَهَبَ إِلَى الْأَسَدِ، وَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ لَهُ الْأَسَدُ: "وَيْلَكَ! مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي". فَقَالَ الثَّغْلَبُ: "أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُطَاعُ أَمْرُهُ، لَقَدْ تَأَخَّرْتُ لِاسْتِشِيرِ الْأَطِبَّاءَ فِي مَرَضِكَ، فَأَشَارُوا أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَ الدِّيكِ، وَتَسْتَخْرِجَ مَرَارَتَهُ وَتَمَزِجَهَا بِدَمٍ مِنْ سَاقِ ذَنْبٍ، وَتَدْهُنَ بِهَا أَطْرَافَكَ؛ فَإِنَّكَ تُشْفَى بِمَشِيئَةِ اللَّهِ. وَقَدْ أَحْضَرْتُ لَكَ الدِّيكَ".

أَكَلَ الْأَسَدُ الدِّيكَ، وَاسْتَخْرِجَ مَرَارَتَهُ، فَلَا حَظَّ فِي نَفْسِهِ نَشَاطًا فَصَدَّقَ الثَّغْلَبَ، وَلَمَّا حَضَرَ الذَّنْبُ قَبْضَ عَلَيْهِ الْأَسَدُ، وَقَطَعَ رِجْلَهُ، وَمَزَجَ الْمَرَارَةَ بِدَمِهَا، فَخَرَجَ الذَّنْبُ يَقْطُرُ دَمًا وَهُوَ يَتَأَلَّمُ. فَقَالَ لَهُ الثَّغْلَبُ: يَا صَاحِبَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ! إِذَا حَضَرْتَ الْمَجَالِسَ فَاحْفَظْ لِسَانَكَ؛ فَإِنَّكَ تَنْجُو مِنَ الضَّرَرِ وَتَسْلَمُ مِنَ الْخَطَرِ.

ابن المقفع

(بتصرف)

## الدرس الرابع:

### أَسْتَمِعُ وَأُجِيبُ:

أَعْلَنَ النَّسْرُ يَوْمًا أَنَّ السَّمَاءَ أَصْبَحَتْ مُلْكُهُ، وَلَا أَحَدَ يَحِقُّ لَهُ التَّحْلِيْقُ غَيْرُهُ. خَافَتْ الطُّيُورُ وَأَطَاعَتْ أَوَامِرَهُ، وَلَزِمَتْ أَغْشَاشَهَا. وَلَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ سِوَى النَّسْرِ وَالْغُيُومِ. انْطَلَقَتِ الْعَصَافِيرُ تَبَحُّثُ لَهَا عَنْ مَأْوًى جَدِيدٍ، إِلَى أَنْ وَجَدَتْ قِطْعَةً أَرْضٍ بِهَا إِسْطَبْلٌ وَقُنٌّ دِجَاجٍ وَقِطٌّ شَرَسٌ اشْتَهَرَ بِحُبِّهِ لِأَكْلِ الْعَصَافِيرِ. تَنَبَّهَتِ الْعَصَافِيرُ لِلْخَطَرِ الَّذِي يُهْدِدُ حَيَاتَهَا، وَتَشَاوَرَتْ فِيمَا يُمَكِّنُ أَنْ يُخَلِّصَهَا مِنْ مَخَالِبِ الْقِطِّ، فَرَأَتْ أَنْ تَجْعَلَ مِنَ الْقِطِّ مَلِكًا عَلَيْهَا؛ لِأَنَّ ذَلِكَ قَدْ يُغَيِّرُ طَبَاعَهُ، فَيَتَخَلَّى عَنْ أَكْلِهِ الْعَصَافِيرِ. شَكَرَ الْقِطُّ لِلْعَصَافِيرِ نَفَقَتَهَا، وَوَعَدَهَا أَنَّهُ سَيُكْرِسُ قُوَّتَهُ لِحِمَايَتِهَا وَالِدِّفَاعِ عَنْهَا.

ذَاتَ صَبَاحٍ أَفَاقَ الْقِطُّ مِنْ نَوْمِهِ وَبِهِ رَغْبَةٌ لِأَكْلِ الْعَصَافِيرِ، فَنَسِيَ وَعْدَهُ وَانْقَضَ عَلَيْهَا يُرِيدُ اقْتِنَاصَهَا.

فَخَافَتْ وَطَارَتْ هَرَبًا مِنْهُ غَيْرَ مُبَالِيَةٍ بِأَوَامِرِ النَّسْرِ. تَشَجَّعَتْ بَقِيَّةُ الْعَصَافِيرِ، وَطَارَتْ هِيَ الْأُخْرَى فِي السَّمَاءِ، فَقَدْ خُلِقَتْ لِتَطِيرَ. زَعَقَ النَّسْرُ غَاضِبًا فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الطُّيُورُ: "لَمْ نَعُدْ نَخْشَى تَهْدِيدَكَ وَقُوَّتَكَ، فَكَمَا لِلْأَسْمَاكِ الْبِحَارُ، وَلِلْحَيَوَانَاتِ الْأَرْضُ، فَالسَّمَاءُ بَيْنُنَا، وَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَمْنَعَنَا مِنَ الطَّيْرَانِ".

زكريا تامر

(بتصرف)